Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصفر وشقائق النعمان . حتّى ليحسبها الناظر إليها زهرة من زهرات الحديقة ، أو فراشة كبيرة من الفراشات الصغيرة المحوّمة من فوقها .

كانت البنيّة الصغيرة وحيدة صاحب البيت وصاحبته ، والمحور الذي عليه تدور حياتهما . وكانت في وقفتها إلى جانب الوردة تبدو وكأنّها بغير حراك . لقد شغلتها عن نفسها ، وعن كلّ ما حواليها ، فراشتان صغيرتان كانت إحداهما تطارد الأخرى مطاردة لا هدنة فيها ولا هوادة . فما إن تحطّ هذه على زهرة من الأزهار حتّى تنقضّ عليها الثانية فلا تزال تضربها حيناً بجناحها ، وحيناً بأرجلها حتّى تكرهها على مغادرة الزهرة والتحليق في الهواء ، حيث تمضي تلاحقها إلى أن تحطّ ثانية على ورقة أو زهرة أخرى . فلا تلبث أن تعود إلى مطاردتها .

لقد خُيّل إلى الفتاة الصغيرة وهي تتابع بعينيها الواسعتين حركات الفراشتين أن الفراشة التي تقوم بالمطاردة فراشة معتدية ، شرّيرة ، وأن الفراشة الأخرى فراشة طيّبة ، مسكينة . فانجرفت بكلّ أحاسيسها نحو الفراشة المعتدى عليها وضدّ الفراشة المعتدية . وتمنّت لو أنّها تستطيع أن تصطادها لتؤدّبها من غير أن تودي بحياتها . أو لو أنّها تصطاد الفراشة الطيّبة لتحميها من أذى الفراشة الشريرة .